

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية صحف مصرية صحف عبرية أدب وفن ميوعات رياضة ونباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة Thu Mar 24 12:00:13

تصفح عدد اليوم من القدس العربي...



Subscribe by Email

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس انتفاضة درعا السورية

سهيل كيوان عندما أجهش رئيس إسرائيل بالبكاء

لينا أبو بكر هيكل يدعو لصيغة جامعة للقطبي والمسلم ونصر الله يتألم لشعبة البحرين!

بسام البدارين اعترافات اردنية نادرة: مقالات كتبتها المخابرات باسم بعض الكتاب والمكافأة خمسة دنائير

رافي حداد الاعلام السوري يغطي هبوط الكائنات الفضائية واعداها على رجال المخابرات الطيبين في درعا

صحف عبرية الانتفاضة السورية.. مخاطر وفرص تغيير استراتيجي عميق

كامبرون امام خيارات صعبة: تحالف هش.. انتقادات في الداخل وثوار ضعاف ولا استراتيجية واضحة

جيسون بنهم السعودية: انتخابات بلدية الشهر القادم... ونشطون بعثرونها وسيلة لتحويل السياسي على الاصلاح

لايراجي بنهم امريكا بخداع السعودية والامارات في البحرين لدفعهما الى اطلاق النار على المتظاهرين

سليم بوخزير نصر الدين العلوي: فرحتي بالثورة التونسية أكبر من سعادتني بالنجاة والعودة

بسام البدارين: الاردن: الفريق الاصلاحى في لجنة الحوار الوطني يهزم الحرس القديم في اول صدام سياسي وراء الكواليس

أشرف الهور: عريقات: حماس حركة وطنية فلسطينية ولا مجال لمقارنتها بإسرائيل وكلام نتنياهو مرفوض جملة وتفصيلا

كمال زايد طابو: الشعب الجزائري لم ينزل إلى الشارع وعلى من فشلوا في تجنيده محاسبة أنفسهم لا لومه

حسنين كروم اعتبار التعديلات الدستورية غزوة اسلامية.. وترجيح قطبي بحوار الاخوان معهم

محمود قرني مطلوب توثيق الحقبة الناصرية.. وحرب اليمن كانت واجبا قوميا!

المتوكل طه شكراً على اتصالك ..

احمد العلوي أصالة العربية في المغرب: 'الدرجة' لم

انتفاضة درعا السورية

رأي القدس

2011-03-23



شراة الانتفاضة السورية انطلقت من مدينة درعا في الجنوب، عندما اعتقلت قوات الامن السورية مجموعة من الاطفال في سن العاشرة كتبوا شعارات تطالب باسقاط النظام، ومن غير المستبعد ان تشتعل ثورة تجتاح المدن والقرى والنجوع السورية كلها بسبب التعاطي القمعي لرجال الامن السوري معها.

يوم امس الاول اطلقت هذه القوات النار على المعزين في وفاة احد ضحايا هذه الانتفاضة، فقتلت اثنين منهم، وامس كررت المأساة نفسها عندما ارتكبت مجزرة في حق بعض الشباب المتضامنين الذين جاءوا من القرى المجاورة فقتلت اكثر من 13 منهم والعدد مرشح للزيادة.

الكثيرون توقعوا ان تنفجر الاوضاع في سورية قبل انفجارها في ليبيا، بل وحتى قبل مصر، لان سجل النظام السوري على صعيد حقوق الانسان والقمع الامني ومصادرة الحريات هو الاسوأ في الوطن العربي دون اي منازع.

مشكلة النظام في سورية انه لا يسمع مطالب الشعب، ولا يسمع نصائح الآخرين، بمن في ذلك أقرب حلفائه، ويصر على ان القبضة الحديدية الامنية يمكن ان تحل جميع مشاكله، وتخرجه من كل الازمات التي يواجهها.

هذا الاسلوب القمعي في معالجة الازمات لم يحم نظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي من السقوط وبعد اسابيع معدودة، ولم يطل من عمر نظام الرئيس المصري حسني مبارك الا بضعة ايام. وشاهدنا النظامين ينهاران مثل بيت العنكبوت بعد ان اتضح للعيان هشاشتهما من الداخل.

النظام السوري، وفي حال امتداد الاحتجاجات الى مدن سورية اخرى، لن يستسلم بسهولة، وربما يلجأ الى النهج نفسه الذي لجأ اليه الزعيم الليبي معمر القذافي، اي القتال حتى اللحظة الاخيرة، مهما كان حجم الخسائر، لان تركيبته تختلف عن تركيبتي النظامين المصري والتونسي، وهي اقرب الى النموذجين الليبي واليميني، اي الاستناد الى قاعدة قبلية طائفية.

الايام التي كان يتغول فيها النظام في سحق معارضيه بالقوة ودون ان يعرف احد قد ولت، بسبب ثورة التكنولوجيا الحديثة من الترنترنت وفيس بوك وهواتف نقالة، وبمعنى آخر فان تجربة مجزرة حماة التي استهدفت معارضي النظام من حركة الاخوان المسلمين وانصارهم من الصعب ان تتكرر.

صحيح ان النظام السوري مستهدف من قوى غربية عديدة، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية بسبب تحالفه مع ايران ودعمه لحزب الله، واحتضانه لحركات مقاومة فلسطينية، وهي ميزة تحسب له على اي حال، ولكن هذا لا يعطيه التفويض المفتوح لاضطهاد شعبه وقمع الحريات، وانتهاك حقوق الانسان، والتستر على فساد الاقارب. الرئيس بشار الاسد اثار حالة من الارتياح عندما جاء الى الحكم خلفا لوالده قبل عشر سنوات، حيث كان (وما زال) شابا متعلما في الغرب، واغلق على مواطنيه الوعود باجراء اصلاحات سياسية جذرية واطلاق الحريات، وكف يد الامن، ولكن ايا من هذه الوعود لم تطبق، واذا جرى تطبيق اي منها فهي اصلاحات هامشية فقط، واقتصرت على بعض الجوانب الاقتصادية وبيطء شديد.

ويجادل بعض المدافعين عن النظام السوري بالقول ان مراكز القوى الامنية خاصة، التي ورثها مع الحكم هي التي عرقلت مسيرة الاصلاح، وقيدت يدي الرئيس الشاب، ووضعت عقبات كبرى في طريق مخططاته، وربما ينطوي هذا الجدل على بعض الصحة، ولكنه لا يبرر الاستسلام الكامل لهؤلاء، خاصة بعد ان كرس الرئيس الشاب موقعه في قمة الرئاسة لاكثر من عشر سنوات.

المواضيع الأكثر قراءة

- رأي القدس انتفاضة درعا السورية
- زحف الآلاف من البلدات المجاورة لفتح الحصار عن المدينة
- إسرائيل تتوعد باسقاط حكم حماس
- سهيل كيوان عندما أجهش رئيس إسرائيل بالبكاء

هل تريد أن تزيد من دخلك الشهري؟

عبدالله غزال | طلب جامعي، 22

أنا أعمل في شركة للتسويق منذ أكثر من سنتين. وأنا أيضاً طالب جامعي. التعليم العالي أمر مهم ومنتج جدا. ولكنه أيضاً... الفضة تكلمة

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

اعلانك في هذه الزاوية يرجى الاتصال عبر ads@alquds.co.uk

رياضة

الشباب بغرض كلمته وسيطروا على صدارة أعلى اللاعبين دخلا

مدير نادي الزمالك حسام حسن يهدد صحافيا مصريا بالقتل على الهواء مباشرة

تأت الى المغرب مع الفتح العربي من المشرق!

◀ د. كفاح درويش راشد السنوسي... أمير الثورة الليبية



◀ لتكرار مقدم البرنامج سؤاله عن ضربه للمغنية ريانا: كريس براون مغني 'آر أند بي' بثور في برنامج تلفزيوني



◀ رسالة إلى الوالي والرعية: زعماء السينما 'موديلات' دعابة للترويج للطغاة!



◀ غادا فواد السمان قبل أن تنفض الثقافة من نمة الدوحة



◀ د. بشير موسى نافع نهاية إهانة القرن العشرين الطويلة والمؤلمة



◀ د. يوسف نور عوض الديمقراطية التي يبحث عنها العالم العربي



◀ د. علي محمد فخرو لرفض 'وداوتي' بالتي كانت هي الداء'



◀ البحرين تعلق رحلات الطيران من وإلى لبنان مع تصاعد توترات طائفية ووزير الخارجية يؤكد ان الوضع في بلاده بلغ 'مرحلة خطيرة جدا'



◀ لحسن عدنان الإعلام العربي بين 'إسقاط الطائرات' وإسقاط الأنظمة.. الجزيرة نموذجاً



◀ مع بشور في الذكرى الثامنة للحرب غزو العراق وثورة الرب



◀ أحمد السنوسي 'محررو الشعوب' في حاجة إلى من يحررهم



◀ د. فايز رشيد هل شمة أمل لإنهاء الانقسام!؟



◀ محمد ابو راشد المرصفي سقوط النخبة بعد اسقاط النظام



◀ أمريكا والثورات العربية



◀ مصر: 'الاخوان' يلوحون بالسعي إلى الرئاسة في المستقبل



◀ منظمات حقوقيات تتهمان مبارك بالمسؤولية مع وزير داخلية عن اطلاق النار على المتظاهرين



◀ البرلمان اليمني يقر فرض حالة الطوارئ والمعارضة تطعن بالنصاب



النظام السوري الذي تجنب وعلى مدى السنوات الاربعين الماضية الدخول في اي حروب او صراعات اقليمية، سواء مع اسرائيل، او في مواجهة الهجمة الاستعمارية الامريكية على العراق، الشق الآخر من حزب البعث، يجد نفسه الآن امام استحقاقات كبيرة لا يستطيع الهروب من مواجهتها مجتمعة او متفرقة، أبرزها الاصلاحات الداخلية من ناحية ومحاولات الغرب زعزعة اسسه وربما تغييره.

الاسباب المقبلة هي الاخطر بالنسبة الى هذا النظام، فالنزول الى الحلبة وقمع رغبة الملايين في التغيير قد يؤديان الى قرارات دولية بال حظر الجوي على غرار ما حدث في ليبيا، والتعامل بمرونة وتعممة، طريق قد يؤدي الى النتائج نفسها التي رأيناها في كل من مصر وتونس.

النظام السوري، مثلما تؤكد تجارب الماضي، سيختار حتما النموذج الليبي، وهذا ما يفسر دعمه للعقيد معمر القذافي بالجنود والطائرات في السر على الاقل، ولذلك علينا ان نتوقع مفاجآت عديدة، من بينها مفاجأة الهروب الى الامام، اي الدخول في حرب اقليمية، او في اسوأ الاحوال مجازر محلية لانهاء اي ثورة مستقبلية.

facebook

ارسل هذا الخبر الى صديقك بالبريد الإلكتروني

نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترحو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الإلكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters 750 Characters left

Submit



رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم يطالب بإسقاط النظام وينضم للثوار



عالم دين سعودي يطالب بطرد لاعب روماني بنادي الهلال لتقبيله الصليب

مزيد

منوعات



خالد صالح يمني تجسيد مبارك وبن علي ويرفض قائمة العار ويرشح عمرو موسى للرئاسة



اتهام الفنانة يسرا بالاستيلاء على أراضي الدولة في مصر



العراقية شذى حسون تنفي وقوعها في حب رجل لبناني وضحت بحبيبها المغربي وترقب العريس



تخفيض أجر عادل إمام 10 ملايين جنيه

مزيد

أخبار خفيفة



برلسكوني استعار اسم حفلات "بونجا بونجا" مع الراقصة المغربية من النادي



طلاب أردنيون يحرقون مدرستهم ويطالبون بتغيير المدير



رجل يعترف بالاعتداء الجنسي على أبنائه في ألمانيا

